Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لهذا خرج سراقة بن مالك الجشعمى معتقدا أن فى مقدوره الظفر بهذه الثروة الطائلة عن طريق أسر الرسول وصاحبه أو قتلهما ، لكنه حين اقترب منهما رأى العجب العجاب فقد ساخت فرسه فى الرمال إلى ركبتيها وسقط عنها . فحاول إنهاضها فلم يقدر . فاستغاث بالرسول فنهضت فرسه حين أغاثه الرسول ، لكن سراقة عاود الكرة مرتين أخريين ، وفى كل مرة تسوخ فرسه ولا يقدر على إنهاضها ، إذ ذاك عرف أن الرسول صادق . فمشى إليه وإلى صاحبه معتذرا عما كان منه . وقد عرض عليهما أن يأخذا من ماله ما شاءا ، ولكنهما لم يأخذا منه شيئا ، وأعطاه الرسول كتاب أمان كما ذكرنا من قبل .

خامسا : مر الرسول وصاحبه ومن معهما وكان معهما الدليل عبد الله بن أريقط وعامر بن فهيرة راعى غنم أبى بكر ، مروا جميعا على خيمة لامرأة يقال لها أم معبد الخزاعية ، وكانوا قد احتاجوا إلى طعام وشراب . فسألوها أن تعطيهم طعاما يدفعون لها ثمنه . ولكن المرأة استحيت وقالت ، والله لو كان عندى شىء لقدمته لكم بغير ثمن ، فنظر الرسول فرأى شاة كسيحة هزيلة فى جانب من جوانب الخباء ، فسأل ما هذه الشاة . قالت هزيلة كما ترى . فقال . قربيها ، فقربتها إليه ، فمسها بيده الشريفة ، فكأنما نشطت من عقال ، ثم مس ضرعها فحفل باللبن فحلبها الرسول وسقى رفاقه جميعا . وسقى أم معبد . وحلب قدحا ، وقال هذا لأبى معبد ، ثم شرب هو صلى الله عليه وسلم ، ومضوا بعد ذلك فى طريق هجرتهم ، فلما حضر